

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

15 نوفمبر 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان

رئيسة هيئة حقوق الإنسان تستقبل سفير المكسيك ومسؤولين أمميين

المصدر: جريدة البلاد الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://albiladdaily.com/2022/11/14>

الرياض : البلاد

استقبلت رئيسة هيئة حقوق الإنسان الدكتورة هلا بنت مزيد التويجري بمقر الهيئة اليوم سفير الولايات المتحدة المكسيكية لدى المملكة أنيبال توليدو، بحضور معالي نائب رئيس الهيئة الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الخيال. واستعرضت خلال الاستقبال علاقات التعاون بين البلدين وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، كما تناول الجانبان بحث أوجه التعاون في مجال حقوق الإنسان.

من جهة ثانية التقت رئيس هيئة حقوق الإنسان اليوم المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة عثمان بلبيسي، ومدير المكتب الإقليمي للأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القاضي الدكتور حاتم علي، وبحثت خلال اللقاءين عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام وتعزيز ودعم التعاون الثنائي بين الهيئة والمنظمتين في مجال حقوق الإنسان وسبل تنميتها.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1982652>

ناقش منتدى الرياض الاقتصادي في أولى جلساته العلمية في دورته العاشرة دراسة الاستثمارات الجديدة والتحول الرقمي والاقتصاد المعرفي وما أحدثته التقدم البشري في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشارك في الجلسة التي عقدت بعنوان: "الاستثمارات الجديدة والتحول الرقمي والاقتصاد المعرفي"، كبير المستشارين الاقتصاديين بوزارة الاقتصاد الدكتور رجا المرزوقي، والرئيس التنفيذي للمركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية المهندس علي بن صالح آل صمغ، ورئيسة جمعية الاقتصاد السعودية الدكتورة نورة بنت عبدالرحمن اليوسف، ورئيس لجنة التحول الرقمي في ملتقى أسبار الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العريني. وركزت المناقشات التي شارك فيها عدد من المتخصصين المشاركين في الجلسة على وسائل تحول المملكة إلى اقتصاد قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنتاج المعرفي، واستعرضوا المعوقات التي تحد من التحول إلى الاقتصاد الرقمي والمعرفي بالمملكة، وأنسب الحلول لهذه المعوقات، كما استعرضوا المشاريع القابلة للتنفيذ في ضوء عدد من التجارب العالمية في هذا المجال. ورصدت الدراسة ما أحدثته التقدم البشري في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من الاقتصاد التقليدي المعتمد على الموارد الطبيعية من زراعة وصناعة وطاقة إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة والاقتصاد الرقمي، كما ركزت الدراسة على استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة على ضوء المتغيرات المتسارعة على المستوى العالمي في التحول من اقتصاد الموارد إلى الاقتصاد المعرفي القائم على التحول الرقمي المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تطرقت الدراسة لرصد الآثار الاقتصادية والاجتماعية المحتملة للتحول إلى اقتصاد رقمي ومعرفي على الاقتصاد الوطني في مجال الاستثمارات الجديدة.

مشروع نظام الرياضة.. الشورى يدرس الاقتراحات

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1982662>

صوت مجلس الشورى أمس الاثنين لصالح إقرار توصيات طالب فيها صندوق التنمية الوطني بوضع سياسات ومعايير للاقتراض وللإقراض بالتنسيق مع المركز الوطني لإدارة الدين، لإصدار الضمانات للصناديق والبنوك التنموية التابعة له، والحصول على تصنيف ائتماني يساعد الصندوق في الوصول إلى أسواق الدين بتكاليف مناسبة، داعياً الصندوق في الوقت ذاته إلى العمل على رفع أعداد القوى البشرية لديه، ليتمكن من أداء المهام المنوطة به بشكل فعال، كما شدد على تحديد المستهدفات المطلوب تحقيقها لكل سنة مالية وقياس ما تحقق منها.

أولوية التمويل

وجاء ذلك خلال جلسته العادية العاشرة من أعمال السنة الثالثة للدورة الثامنة التي عقدها برئاسة الدكتور عبدالله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، واتخذ المجلس قراره بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية الوطني للعام المالي 42-1443 بعد

استماعه إلى وجهة نظر اللجنة المالية والاقتصادية، متضمناً رأيها ومسوغاتها والذي قدّمه أمام المجلس رئيس اللجنة الأستاذ إبراهيم المفلاح، بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم التي أبدوها تجاه التقرير السنوي للصندوق أثناء مناقشته في جلسة سابقة والتي طالبت فيها عضو المجلس رائدة أبونيان الصندوق بتحفيز الصناديق التابعة له على اعتماد مؤشرات الحوكمة البيئية والاجتماعية بما فيها الائتمان الكربوني عند تقييمها لطلبات التمويل، وحث العضو سعد العنبيي الصندوق على الاستفادة من تجربة الصندوق في التدخل التمويلي أثناء جائحة كورونا، بإنشاء مركز متخصص في الصندوق، يعني بالتدخل التمويلي المبكر، داغياً الصندوق إلى أن تكون سياساته في دعم وتمويل الفئات الأكثر احتياجاً ذات أولوية، ووفق برامج مبتكرة، تعزز التمويل الرقمي، وأكد الدكتور سلطان آل فراح أهمية تدقيق المصطلحات المالية وإخراجها بعناية؛ نظراً لأهمية الصندوق وموقعه الاقتصادي، مشدداً على ضرورة ارتباط إدارة المراجعة الداخلية في الصندوق بمجلس الإدارة في ظل تفعيل الحوكمة.

وناقش المجلس أمس تقريراً مقدماً من لجنة الثقافة والرياضة والسياحة بشأن مقترح مشروع نظام الرياضة، المقدم من عضوي المجلس الدكتور تركي العواد، والدكتور فيصل آل فاضل، استناداً للمادة (23) من نظام المجلس، وذلك بعد استماع المجلس إلى تقرير لجنة الثقافة والرياضة والسياحة والمتضمن توصيتها ورأيها حيال مقترح النظام، وذلك بعد أن أتمت اللجنة دراسة المقترح تمهيداً لعرضه على المجلس للمناقشة.

ويهدف هذا النظام المقترح إلى تشجيع ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها وتوسيع قاعدة الممارسين للرياضة، وتنظيم قطاع الرياضة، من خلال وضع إطار نظامي ينظم النشاط الرياضي والهيئات الرياضية والترخيص لإقامة المنشآت ومرافق ممارسة الأنشطة الرياضية والترخيص للأندية الرياضية والرقابة عليها وتسوية النزاعات الرياضية، إضافة إلى تشجيع الاستثمار في المجال الرياضي وتنميته وجذب الاستثمارات الرياضية المحلية والعالمية، وتعزيز الشفافية وإجراءات الحوكمة في مختلف الأنشطة والمجالات الرياضية والحد من الممارسات غير المشروعة، كما يستهدف النظام تنمية روح المنافسة الشريفة والحد من التمييز والإساءة والتعصب الرياضي، ومكافحة المنشطات المحظورة في المجالات الرياضية، وتعزيز التعاون الدولي في المجالات الرياضية وتنفيذ التزامات المملكة الدولية المتعلقة بتلك المجالات.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة أبدى عدد من أعضاء المجلس بعض الملحوظات والآراء حيال المقترح وفي نهاية المناقشة طلبت اللجنة منحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

هدر الطعام

من ناحية أخرى، يحسم مجلس الشورى اليوم الثلاثاء مقترح تشريع نظام مكافحة هدر الطعام، وجاء المقترح من عضوي الشورى الدكتور فيصل الفاضل وهدى الحليسي وفقاً للمادة (23) من نظام مجلس الشورى التي تنص على حق المجلس باقتراح نظام جديد أو تعديل آخر قائم ودراسته والرفع بما يراه بشأنه إلى الملك، وتضمن التشريع تقرير المقترح الدواعي والأسباب الأساسية التي يقوم عليها والأهداف، ومن أبرز المسوّغات الحاجة إلى وجود نظام يسد الفراغ التشريعي ويتضمن إطار عمل متكامل لإدارة الطعام والحد من هدره، ومخاطر هدر الطعام عالمياً وارتباطه بالفقر فإن ما يقارب من ثلث الأغذية المنتجة في العالم (حوالي 1.3 مليار طن) تهدر وتبلغ الخسائر الغذائية والهدر حوالي 680 مليار دولار في البلدان الصناعية و310 مليارات دولار في البلدان النامية ووفقاً لتقرير الوكالة الفرنسية للبيئة والطاقة يتم إهدار 10 ملايين طن من الأغذية سنوياً ما يكلف 16 مليار يورو وفي المملكة المتحدة وحدها يبلغ حجم هدر المواد الغذائية 1.9 مليون طن سنوياً.

رفض الموارد البشرية

وعلمت "الرياض" رفض لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للمشروع المقترح وستقدم اليوم مبرراً رفضها وتعرضها على المجلس وسيستمع لرأي مقدمي المقترح وتم يحتكم إلى التصويت، وقد أشار عضوي الشورى الفاضل والحليسي في مسودة تقرير المقترح إلى أنه تمت الاستفادة من عدد من التشريعات المقارنة وغيرها ذات الصلة بموضوع المشروع وتم الاطلاع على عدد من مقترحات مشروعات الأنظمة المقدمة من عدد من أعضاء المجلس التي يبدو في ظاهرها أنها شبيهة بمقترح مكافحة هدر الطعام، مثل مقترح الترشيد الغذائي للعضو السابق الدكتور أحمد آل مفرح، ومقترح البطر وكفر النعمة للعضو السابق ناصر بن داوود، غير أنها مختلفة اختلافاً كبيراً عنه فالمقترح الجديد ينص على وضع إطار عمل متكامل لإدارة الطعام والحد من هدره كما ينظم ويوحد جهود عمل الأجهزة الحكومية مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية فيما يخص إدارة الطعام المهدر وطرق الاستفادة الأمثل منه، ويهدف إلى تعزيز قيم ديننا الحنيف التي تؤكد على المحافظة على النعمة والحد من الهدر ومكافحة الإسراف، والحد من ظاهرة الإسراف وهدر الأطعمة، ونشر الوعي في المجتمع بضرورة حفظ النعمة، وعدم رمي الطعام وتوزيعه على المستفيدين، إضافة إلى توفير الطاقات في إنتاج الطعام، والتماشى مع رؤية المملكة.

«تمارين سيبرانية» لـ 5000 مستفيد تعزز الصمود تجاه

التهديدات المتجددة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1982664>

أعلنت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني عن إطلاق البرنامج الوطني للتمارين السيبرانية الرامي إلى تمكين حماة الفضاء السيبراني السعودي من الإلمام بأخر الأساليب المستخدمة في الهجمات السيبرانية، والتزود باستراتيجيات التعامل معها عبر تمارين سيبرانية تحاكي سيناريوهات واقعية يتم تحديثها باستمرار وتنفيذها عبر منصة متخصصة، تم بناؤها واستضافتها وتشغيلها محلياً بالتعاون مع الذراع التقني للهيئة، الشركة السعودية لتقنية المعلومات (سايت)، بهدف تعزيز الأمن السيبراني في المملكة ورفع الجاهزية السيبرانية للجهات الوطنية، ويأتي ذلك ضمن برنامج "سايبيرك" لتنمية قطاع الأمن السيبراني في المملكة.

وأوضحت الهيئة أن البرنامج يستهدف المسؤولين عن الأمن السيبراني (CISOs)، والمختصين في مجال الأمن السيبراني في الجهات الوطنية، ويتيح تقديم سيناريوهات متنوعة من التمارين السيبرانية المتخصصة لمحاكاة أساليب الهجمات السيبرانية عالمياً، والأساليب المستخدمة في الهجمات التي ترصدها الهيئة على المستوى الوطني، والفجوات التشغيلية لدى الجهات بناءً على التقييمات السيبرانية التي تقوم بها.

ويبين أن التمارين السيبرانية التي يدعمها البرنامج هي تمارين فنية تهدف إلى تطوير مهارات المختصين وتمكينهم من أساليب التصدي للهجمات السيبرانية وكيفية التعامل معها، وتمارين إدارية تهدف إلى تعزيز المهارات القيادية للتعامل مع الهجمة السيبرانية وإدارتها، وتمارين فنية - إدارية تحاكي حدوث هجمات سيبرانية بهدف تمكين المختصين من التعامل معها على المستويين الفني والإداري، لافتة إلى أن هذه التمارين تهدف إلى تعزيز الأمن السيبراني بالمملكة، وتعزيز الجاهزية السيبرانية للجهات الوطنية، ودعم استمرارية الأعمال لديها، وتطوير مهارات المختصين في مجال الأمن السيبراني.

الأحوال المدنية توضح ضوابط تعديل المهن

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1982666>

كشفت وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية، عن ضوابط تعديل المهنة في الوثائق الخاصة بها. ونشرت الأحوال المدنية في موقعها الرسمي بموقع التدوينات الصغيرة "تويتر"، خطوات تعديل المهن، وذلك بموجب خطاب أو تعريف مثبت من الجهة التابع لها، اعتباراً من التاريخ المحدد في المستند، ويكون التعديل من الجهة متى ما كان الربط الإلكتروني متاحاً.

ويكون وفقاً للآتي: يدون في حقل المهنة (موظف حكومي) إذا كان المستند من جهة حكومية سواء كان خاضعاً لنظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية، يدون في حقل المهنة (موظف أهلي) إذا كان المستند من جهة أو مؤسسة أهلية، يدون في حقل المهنة (متقاعد) من انتهت خدماته بالتقاعد، يدون في حقل المهنة (متسبب) لمن تم إنهاء خدماته لأي سبب غير

التقاعد، يكون التعديل من (طالب-طالبة) إلى (متسبب ربة منزل) بموجب إقرار بذلك، يدون في حقل المهنة (تاجر - تاجرة) من كان يحمل سجلاً تجارياً ساري المفعول، يدون في حقل المهنة (رجل أعمال - سيدة أعمال) من كان يحمل ثلاثة سجلات تجارية أو أكثر سارية المفعول ومختلفة النشاط



اعتماد قواعد الحد من تعارض المصالح بالسلك القضائي

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/814631>

أقرّ وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمغاني قواعد الحدّ من تعارض المصالح لمن سبق له العمل في السلك القضائي - ومن في حكمه- عند مزاولته مهنة المحاماة. وتأتي هذه القواعد لتعزيز حماية نزاهة المرفق العدلي، وتسري أحكام القواعد التي أعدتها وزارة العدل بالتنسيق مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، والهيئة السعودية للمحامين، على من سبق لهم العمل في السلك القضائي -ومن في حكمهم-. وأكدت القواعد على مسؤوليتهم قبل الموافقة على القيام بأي عمل من أعمال المهنة، بالتأكد من عدم وجود حالات تعارض المصالح، أو مخالفة لأحكام هذه القواعد. وأوضحت القواعد أن المخالفات الواردة فيها مخالقات مهنية تسري عليها قواعد الضبط، ورفع الدعوى التأديبية الواردة في نظام المحاماة، ولأئحته التنفيذية، وذلك دون إخلال بالمسؤولية المدنية والجنائية التي قد تقترن بهذه المخالفات السلوكية..



النيابة العامة تدعو إلى الإبلاغ عن حالات التحرش

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 14 ربيع ثاني 1444هـ - 15 نوفمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/814519>

دعت النيابة العامة كل من اطلع على حالة تحرش بإبلاغ الجهات المختصة مؤكدة أن هذا الفعل جريمة، وقالت النيابة العامة يقصد بجريمة التحرش، كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر، تمسّ جسده أو عرضه، أو تخدش حيائه، بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة. وناشدت كل من اطلع على حالة تحرش بإبلاغ الجهات المختصة، وفقاً لنظام مكافحة جريمة التحرش.

من أصل 4 ملايين.. سعيًا لإصدار حكم قطعي بالجرم المشهود.. ضبط قاضٍ تسلم رشوة نصف مليون ريال

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444هـ - 15 نوفمبر 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2119279>

صرّح مصدر مسؤول في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، بأنه تم القبض بالجرم المشهود على القاضي في محكمة الاستئناف بمنطقة المدينة المنورة إبراهيم بن عبدالعزيز الجهني، في أثناء تسلمه مبلغ (500.000) ريال من أصل مبلغ (4.000.000) ريال، تم الاتفاق عليها مع أحد المواطنين مقابل السعي في إصدار حكم مكتسب القطعية بدعوى مقامة لدى المحكمة العامة بإحدى المناطق، وجارٍ استكمال الإجراءات النظامية بحق المذكور، وفق ما تقضي به الأنظمة والتعليمات.

وأكدت الهيئة أنها مستمرة في رصد وضبط كل من يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحته الشخصية، أو للإضرار بالمصلحة العامة، وأن الهيئة ماضية في تطبيق ما يقضي به النظام بحق المتجاوزين دون تهاون.

تحت رعاية وزير الداخلية.. الفريق البسامي ي دشّن 5 خدمات للأمن العام في «أبشر»

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444هـ - 15 نوفمبر 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2119248>

تحت رعاية وزير الداخلية الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، دشّن مدير الأمن العام الفريق محمد بن عبدالله البسامي، اليوم (الاثنين)، عدداً من الخدمات الإلكترونية للأمن العام عبر منصة «أبشر»، وذلك بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) ممثلة في مركز المعلومات الوطني.

وشملت الخدمات المدشنة، استبدال اللوحات وإيصالها، والإبلاغ عن اللوحات المسروقة والمفقودة، وتفويض القيادة للزائرين لاستئجار مركبة، وفسح البنادق الهوائية للقطاع الخاص، وإصدار تصاريح القطع الصخري للقطاع الخاص. ويأتي تدشين هذه الخدمات، امتداداً للتحول الرقمي في خدمات وزارة الداخلية، وتقديم خدمات إلكترونية وحلول رقمية للمواطنين والمقيمين والزوار توفر الوقت والجهد، وتمكّن المستفيدين من إتمام الإجراءات ببسر وسهولة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

«المالية» تطلق نظام تحصيل إلكتروني لرسوم الخدمات الحكومية

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/11/14/article_2431701.html

«الاقتصادية» من الرياض أطلقت وزارة المالية من خلال المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، بالتعاون مع هيئة الحكومة الرقمية، خدمة الدفع الإلكتروني لرسوم الخدمات الحكومية، من خلال نظام تحصيل للجهات الحكومية، التي تتيح للمستفيد إتمام عملية دفع رسوم خدماته عبر المنصة الخاصة بكل جهة حكومية تعمل لديها الخدمة عبر وسائل الدفع البنكية: مدى، وفيزا، وماستر كارد، وسداد.

وتأتي هذه الخدمة ضمن سعي الوزارة إلى تطوير وتنظيم البنية التحتية في التقنيات المالية للجهات الحكومية، والتسهيل على المستفيدين من خلال تقديم خدمات رقمية موحدة ومتكاملة، وذلك ضمن مساعيها لتحقيق رؤية المملكة 2030.

وأوضح المهندس أحمد بن محمد الصويان محافظ هيئة الحكومة الرقمية، أن هذه الخدمة تأتي في إطار تحسين تجربة العميل ودعم مسيرة التحول الرقمي، في إطار بناء مجتمع رقمي متكامل عبر منتجات رقمية ذات جودة وكفاءة عالية، تسهم في دعم الاقتصاد الرقمي ورفع مستوى رضا المستفيدين من الخدمات الرقمية الحكومية المقدمة لهم.

وأوضح طارق بن عبدالله الشبيب وكيل وزارة المالية للإيرادات، أن هذه الخدمة التي تطلقها الوزارة من خلال المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، تأتي ضمن منظومة منتجات المركز الرامية إلى دعم الجهود الحكومية التي تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي في التعاملات المالية الحكومية، لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 عبر تقديم أفضل الخدمات والحلول للمستفيدين وفق أفضل المعايير والمميزات التي تسهم في توفير الوقت والجهد، باختصار خطوات الدفع السابقة في خطوة واحدة وفي مكان واحد عبر الصفحة الخاصة بالموقع الإلكتروني للجهات الحكومية، كما يمكن من خلالها الدفع من داخل أو خارج المملكة.

وتشمل هذه الخدمة عددا من الجهات الحكومية، من بينها وزارة الداخلية ممثلة بمنصة أبشر ووزارة التجارة ووزارة الصناعة والثروة المعدنية وغيرها من الجهات الحكومية.

من جانبه، قال المهندس يوسف الحرقان الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، "إن المركز يسعى من خلال إطلاق هذه الخدمة إلى تقديم خدمات حكومية رقمية أكثر كفاءة وفاعلية تتواءم مع التوجهات الاستراتيجية للحكومة الرقمية في تعزيز كفاءة الأداء الحكومي، ورفع نسبة رضا المستفيدين، ما سيسهم في رفع جودة الحياة في المملكة."

حرية التعبير بين جوبز وماسك

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022

<https://www.alriyadh.com/1982621>

عماد بن محمد العباد

تعرضت في المقال السابق لسيرة ستيف جوبز الذاتية التي وثقها والتر إيزاكسون وتحدثت عن عبقرية جوبز والتمن القاسي الذي دفعه ثمناً لها. الكتاب ممتع جداً ومليء بالكثير من الدروس التي تستحق التأمل خصوصاً عند ربط تلك السيرة التي وثقت بدايات ثورة الاتصال الاجتماعي بما نعيشه الآن.

ستيف جوبز هو أحد الأباء المؤسسين للحاسبات الشخصية والهواتف الذكية التي انطلقت منها ثورة اتصالية غيرت شكل حياة البشر الاجتماعية بشكل لم يعهده الإنسان في تاريخه؛ وبالتالي لفت انتباهي في أحد مقاطع الكتاب الحديث عن الحقبة التي ولدت فيها الحاسبات الشخصية. في تلك الفترة كان "الهيبيون" يرون التكنولوجيا كتهديد ونذير شؤم، وأداة سيطرة يستخدمها الحكام ضد الشعوب وأن البنّتاغون وأصحاب النفوذ هم من قاموا بصناعتها، حيث حذر المؤرخ لويس ممفورد من أن أجهزة الحاسب تسلبنا حرياتنا وتدمر القيم الداعمة للحياة؛ لكن بحسب والتر، فقد لاح التغيير في أوائل السبعينات؛ ففي تلك الفترة كتب جون ماركوف في دراسة له أن الحاسبات انتقلت من حالة الرفض باعتبارها أداة تتحكم بها الحكومات في الشعوب إلى التقبل والاعتناق، وباتت رمزاً لتحرير الفرد وأداة لحرية التعبير.

الواقع أنه بعد تلك العقود الطويلة وبعد نضج تكنولوجيا التواصل نستطيع القول: إن ما كتبه ماركوف صحيح إلى حد كبير، فمنصات التواصل أظهرت قدرة هائلة على كسح كل الوسائل التقليدية في تلقي المعلومات، وأصبح الكل يتحدث عن كل شيء إلى الحد الذي وصلنا فيه إلى فوضى عارمة في صناعة المحتوى والأخبار والمعلومات وغيرها.

اليوم لا يمكن القول إن تلك الثورة الاتصالية التي بدأت إرهاباتها في ذلك الوقت بذريعة إعطاء الكل حرية التعبير كانت إيجابية أو سلبية في المجمل، ورغم أن لهذه العملية الاتصالية الجديدة الكثير من الجوانب الإيجابية خصوصاً في تعزيز الترابط البشري "بمفهومه العالمي"، ولفت الانتباه لقضايا لم تكن لنعرف عنها لولا هذه المنصات ورفع الظلم والتكاتف في وقت الكوارث وسهولة إيصال المعلومات والتعليمات وغيرها، إلا أنها أيضاً أحدثت كشطاً في النسيج الاجتماعي وجاءت بالكثير من التغيير الهادر المخيف الذي أظهر أسوأ ما في الطبيعة البشرية وأصبحت الآن أجيال جديدة تعيش مخاضاً قيماً وأخلاقياً قد ينتج عنه شكل جديد من تعاطي البشر مع بعضهم البعض.

تذكرت ما قرأته في سيرة ستيف جوبز ومراحل ولادة هذه الثورة في السبعينات وأنا أقرأ تغريدات المالك الجديد لمنصة تويتر إيلون ماسك وهو يعد بمستوى جديد من حرية التعبير وتغيير منهجية القمع التي مارستها الإدارة السابقة، بحسب تعبيره، لكن يظل السؤال حول ما ستجلبه الحرية المطلقة لإحدى أهم منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً بعد أن رأينا ما أحدثته حرية التعبير غير المنضبطة على مدى العقد الماضي.

العائلة أم الأعمال .. أيهما أولاً؟

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ - 15 نوفمبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/11/15/article_2431286.html

كلمة الاقتصادية

عانى كثير من منظمات الأعمال في العالم تحديات بشأن الاستدامة، كما أن هناك مشكلات في كل شيء تقريباً، مشكلات تتعلق بسلاسل الإمداد، أو تلك التي لها علاقة بالطاقة وارتفاع الأسعار أو بمحاولة الموازنة، من دعوات حماية الأرض من الاحتباس الحراري والتلوث، أو بمشكلات تتعلق بالتمويل مع استمرار ارتفاع أسعار الفائدة، فالاستدامة مشكلة تواجه جميع المنظمات سواء كانت حكومية أو خاصة، والمؤسسات التجارية العائلية تواجه فوق هذا كله تحديات ثقافية، تتعلق بالحوار بين الأجيال، والقيم، وهذه التحديات قد تؤدي إلى فناء الشركة العائلية. ومن خلال الدراسات تبين أن مرونة الشركات العائلية تسهم في معالجة الضغوط الثقافية التي تواجهها بسبب التغييرات في هيكل الأسرة كوفاة المؤسس مثلاً، لكن هذا مروهون تماماً بقدرة العائلة على أن تتفاعل مع كآسرة واحدة وإدراك الجميع ضرورة استدامة الشركة العائلية. ولذا تأخذ الجوانب الثقافية اهتماماً بالغاً من جانب المعنيين بالشركات العائلية، وهناك نموذجان في هذا الجانب من حيث النظرة إلى الشركة، فبعض الشركات تتبع نموذج العائلة أولاً، والنظر على أن العمل في الشركة حق مكتسب، وليس شيئاً يجب اكتسابه من خلال المؤهلات أو الجدارة، كما أن المساهمة في العمل داخل الشركة تعد واجباً، وفي هذا النموذج يحصل أفراد العائلة الذين ينضمون إليها على الأجر نفسه بغض النظر عن مساهمتهم أو مسؤولياتهم، لأن خدمة العائلة هي المعيار، كما تعد الشركة العائلية جزءاً أساسياً من هوية العائلة، وهنا تسعى الشركة إلى نقل المسؤوليات من الجيل الحالي إلى الجيل التالي، لكن هذا عادة ما يواجه صراعاً بين الأجيال، وفي أحيان كثيرة يصعب ذلك ما لم يكن الجيل التالي لديه الثقافة نفسها والعمل ومعايير الأداء، فإذا لم يحدث ذلك فإن الجيل التالي سيقوم ببيع الشركة، وفي الأغلب ما تكون الشركات التي تعمل وفقاً لهذا النموذج أقل حجماً لأنها تعتمد على موارد العائلة لتمويل الشركة، وهي في الأغلب غير كافية لتحقيق تطوير كبير في اقتصادات الحجم، ولا هو على استعداد لتحمل المخاطر، ولهذا فإن تعرض الجيل المؤسس لمشكلات التأسيس قد لا يدركها الجيل التالي الذي يرى في الشركة عبئاً مالياً لذا يقوم ببيعها عندما تنتقل إليه الملكية لتجنب مخاطر التمويل.

في مقابل هذا النموذج هناك شركات عائلية تجعل الأعمال أولاً، وتؤمن هذا الشركات بأن كل جيل يجب أن يثبت نفسه، وهي تشجع على بدء العمل والحصول على الخبرة في خارج الشركة العائلية، كما أن هذه الشركات تستند إلى الجدارة والمؤهلات للحصول على وظيفية قيادية في الشركة، وهناك استعداد لتوظيف فرد من غير العائلة لمنصب إداري رئيس إذا لم يوجد في العائلة من هو قادر على ذلك، ووجدت الدراسات بأن هذا النوع يتمتع بفرص بقاء أطول من النوع السابق، لكن هذا النوع يتركز على الأداء فقط، فهو عرضة لزيادة التوترات داخل العائلة، وحدة المنافسة بين أفرادها والعداوة. وتبين لعدد من الباحثين أن القيم مهمة لبقاء الشركات سواء في الشركات التي تعد العائلة أولاً أو تلك التي تعد الأعمال أولاً. القيم هي مفتاح الاستدامة في الشركات العائلية، فالاستمتاع بالعمل يعد قيمة أساسية للنجاح في الشركات العائلية، ويجب على الأجيال القادمة أن تفهم هذه القيم من أجل استمرار الشركة في نموها ونجاحها، فالشركات التي حققت الاستدامة والصمود طوال عقود طويلة مع التقلبات الاقتصادية العالمية الصعبة، كانت تعتمد على بناء قيم وهوية للعائلة والشركة، تحقق لكل أفراد العائلة أهمية رمزية تنتقل بين الأجيال، كأحد أهم الأصول التي يجب على كل فرد في العائلة أن يحافظ عليها سواء شارك في المهام والأعمال والوظائف أو لم يشارك، وهذا الأصل هو الوسيلة الأساسية للاستدامة والصمود، بل تحقيق الربح ولا يمكن لعمل تجاري عائلي أن يبني إرثاً بلا قيم عائلية مشتركة.

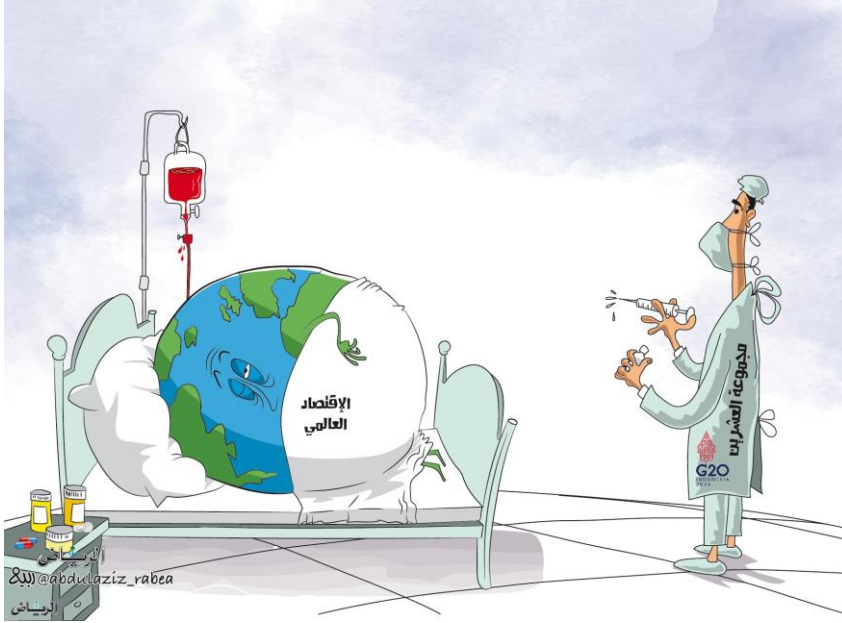
لكن بقي السؤال الصعب حول هذه الرمزية وهذا الأصل وهذه القيم، أين تكمن ومع من وأين تجدها الأجيال؟ هذا السؤال يواجه اليوم تحديات بحثية كبيرة وقد ناقشته "الاقتصادية" في تقرير مفصل مع مناقشة "تقرير استطلاع الأسرة الهندية 2018"، الذي انتهى إلى أن واحداً من كل اثنين من جيل الألفية قضى أقل من عشرة أيام في العام مع أجداده، وقضى ما يقارب ثلث الشباب من جيل زد "وهم الذين ولدوا بين 1995 و2009 وهو الجيل الأكثر حالياً بنحو 30 في المائة من

سكان العالم، وقريبا من ملياري شخص، كما أنهم يعيشون في المدن الكبيرة وبشكل منفصل تقريبا عن أسرهم"، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان أن يتم نقل القيم التي بنيت عليها الشركات العائلية إلى هذا الجيل، فالقيم العائلية كما يشير التقرير لا تتناقل في الفراغ، ولا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بل من خلال الذكريات الجميلة لأولئك الذين ترعرعوا في عائلات مترابطة بشكل وثيق، وتناولوا الوجبات مع بعضهم.

وقد اهتمت المنظمات الدولية بالشركات العائلية وتم إنتاج عديد من قواعد الحوكمة لهذه الشركات، وفي نظام الشركات الجديد نصت المادة الـ11 على الميثاق العائلي، لتأسيس الشركة، يتضمن تنظيم ملكية العائلة وحوكمتها وسياسية توظيف أفراد العائلة، وهو اتفاق ملزم، ومع ذلك فإن كل هذه القواعد وحوكمة الأنظمة لم تضع آليات واضحة لكيفية بناء ثقافة العائلة وقيم التميز فيها، ولذا فإن تقرير "الاقتصادية" يضع أسسا لذلك، ومن بينها إقامة مناسبات إلزامية، ولكل أفراد العائلة ويمكن إنشاء مجلس للعائلة لتسهيل الحوار، وعندما يصل الأطفال إلى سن المراهقة، يجب تعريفهم بالمجلس، وأن تعقد اجتماعات مجلس العائلة بشكل دوري لا يقل عن مرتين في العام، في مكان محايد، ومن الآليات عند تعيين مستشار، خبير، وغير متحيز، ومستمع جيد يسمح بتحفيز النقاش وطرح الحلول وتخفيف الأجواء المتوترة، وأن يقوم بدور المحاور الأب المؤسس عن الأعرام الأولى للعمل التجاري مصحوبة بصور وبعض التمثيل، لجعلها مثيرة لاهتمام الجيل القادم. وهذه جميعها من الوسائل التي أثبتت نجاحها في العائلات التجارية التي حققت متطلبات الاستدامة والصمود.



كاريكاتير



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
21 ربيع أول 1444 هـ - 15
نوفمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1982639>



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الثلاثاء 21 ربيع ثاني 1444 هـ -
15 نوفمبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/11/15/article_2431751.html